

كن مثل الحصان

إذا فعلت ما تعودت فعله فسوف تحصل على ما تعودت الحصول عليه



بداية القصة

- وقع حصان أحد المزارعين في بئر مياه عميقة ولكنها جافة
- بدأ الحيوان بالصهيل ... واستمر هكذا عدة ساعات
- كان المزارع خلالها يبحث الموقف ويفكر كيف يستعيد الحصان؟

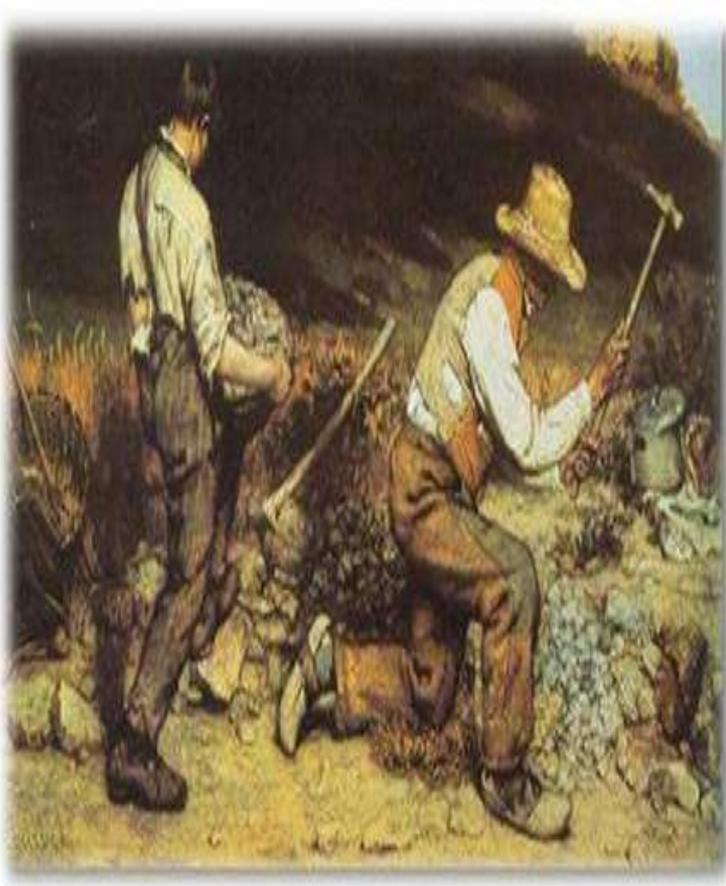


تتكر المزارع للحصان



- لم يستغرق الأمر طويلاً كي يقنع نفسه بأن الحصان قد أصبح عجوزاً غير ذي نفع.
- وأن تكلفة استخراجة تقترب من تكلفة شراء حصان آخر.
- هذا إلى جانب أن البئر جافة منذ زمن طويل وتحتاج إلى ردمها بأي شكل.

تفكير بر اجماتي



- وهكذا نادى المزارع جيرانه وطلب منهم مساعدته في ردم البئر.
- كي يحل ثلاث مشاكل في آن واحد، التخلص من النفايات، وردم البئر الجاف، ودفن الحصان.
- وبدأ الجميع بالمعاول والجواريف في جمع الأتربة والنفايات وإلقائها في البئر.

هول المفاجأة مع الذهول

- أخذ الحصان في الصهيل بصوت عال يملؤه الألم وطلب النجدة.
- ثم سرعان ما أدرك الحصان حقيقة ما يجري.
- وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة.

ارتفع خطوة فوق أزماتك

- وبعد عدد قليل من الجواريف، نظر المزارع إلى داخل البئر وقد صعق لما رآه.
- فقد كان الحصان مشغولاً بهز ظهره.
- فكلما سقطت عليه الأتربة يرميها بدوره على الأرض.
- ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة لأعلى.



النجاة

- وهكذا استمر الحال.
- الكل يلقي الأوساخ إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان.
- فيهب ظهره فتسقط على الأرض حيث يرتفع خطوة بخطوة إلى أعلى.
- وبعد الفترة اللازمة لملء البئر.

- اقترب الحصان للأعلى وقفز قفزة بسيطة وصل بها إلى خارج البئر بسلام.



سماء الحرية



انطلق للحياة



انتهت القصة

ماذا استفدت منها؟

كذلك الحياة

- كذلك الحياة تلقي بأوجاعها وأثقالها عليك.
- كلما حاولت أن تنسى همومك فهي لن تنساك.
- وسوف تواصل إلقاء نفسها.

نحو القمة

- كل مشكلة تواجهك في الحياة هي حفنة تراب.
- يجب أن تنفضها عن ظهرك حتى تتغلب عليها.
- وترتفع بذلك خطوة للأعلى
- انفض مشاكلك جانباً وتسامى فوقها لتجد نفسك يوماً على القمة.

لا تستسلم أبداً

- لا تتوقف ولا تستسلم أبداً.
- مهما شعرت أن الآخرين يريدون دفنك حياً.

غير أسلوب تفكيرك

- اجعل قلبك خالياً من الهموم.
- اجعل عقلك خالياً من القلق.
- عش حياتك ببساطة.
- أكثر من العطاء وتوقع المصاعب.
- توقع أن تأخذ القليل.

تذكر

- التوكل على الله.
- فمن يتوكل على الله فهو حسبه.

تذكر أيضاً

- ألا تنسى .. أن كل محنة بعدها منحة.
- جزاء الصبر والاحتساب عند الله وحده.
- على قدر العزم ... تأتي العزائم.